٩٢٧ سواجم البركات الندية في بعض مناقب سيدنا
س ٠ج الامام علي العريضي جد السادة الحسينية
، تاليف جمل الليل ، احمد بن علوى - كان
حيا قبل ١٢٥٦هـ. كتب ١٣٣٣هـ.
١٢ق ١٣س ١٦٫٥×١١سم
١٥٨٧ نسخه حسنه ، خطها نسخ حسن
ا- تراجم السادة الحسينية ا- المؤلف
ب- تاريخ النسخ ج - مناقب علي العريضي
د- الارج الروضي في مناقب السيد علي
العريضي .

نسخة أخرى من كتاب الأريج الوردي
في مناقب السيد علي العريضي .

٩٥
٨ / ٢ / ٢

سواجم البركات الندية في بعض مناقب

سيدنا الامام علي العريضي جد

السادة الحسينية للسيد

الجليل احمد جمل الليل زاده

بلغه الله الحسنى

وزياده

امين

نع صفر

السيد احمد الاهدل

بسم الله الرحمن الرحيم

ما توجت رؤس الارقام بتاج امداد بسم الله وما دبجت
اجياد الاقلام بفوائد تحبير مناقب آل سيدنا رسول الله
وما زينت هامات الطروس بازين من حمد الاله الذى
جعل اهل بيت نبيه غرة جبهة هذا الوجود ودرة
صدفته بلا منازعة ولا جحود واجلسهم على درائك
العز والفخار واسندهم على ارائك المجد والافتخار
واسقاهم زلال العرفان من رحيق حياض السعادة
واعطاهم جزيل نعمه فقطفوا بانامل الاحسان من
انيق رياض الاجلال نوار الشرف والسيادة واشكره
ان دبج بفرائد مناقبهم السنية اعناق المجامع
وارج بعبهر خصالهم الشذية معاطس المسامع
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

شهادة

شهادة أنشق بها من روض النجاة ازاهير الفوز يوم
الزحام واغتبق ببركتها من دنان الاذعان بمدلولها
كؤس الثبات عند مزلة الاقدام واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله قطب فلك المخلوقات المنير
وبدر سماء الموجودات الذى يستمد كل الكون من
سناه ويستنير نبي تنزلت الافلاك عن ذرا
اعتابه وتشرفت الاملاك لابسة خلع الاسعاد
بالمسير تحت ركابه صلى الله عليه وعلى اله الذين
علت أقلام البلاغة برشح امداد فضلهم على منابر
الاوراق وسمت اراقيم الفصاحة بنشرها على
صفحات الطروس بما بهر من لؤلؤ اصداف مجدهم
الاغلى وراق واصحابه الذين صدحت بالحان فضائلهم
عنادل اي الكتاب وتفتحت بعبير شمائلهم خمائل

الاحاديث بلا ارتياب ٭ صلوة وسلاما يتقاعس وجلا عن
التضويع عند نفح عبهرهما المسك الازفر ٭ ويتضاعس
خجلا عند فيح عنبرهما طرف الند والعبهر ٭ ما رنحت سجاسج
المناقب عذبات المحافل ٭ وحيت سواجم البركات انديتها
بطل وابل ٭ وما جليت على منصات الطروس عرائس
عباراتها ٭ وتليت في صدور المجالس نفائس سور
براعاتها ٭ سيما مناقب بدر سمائهم ٭ ونور سنائهم
٭ غمام الفضل والاجلال الذي يستمطر كل همام هطال
فضله ٭ وحمام المجد والاجلال الذي تتعطش مسامع
كل امام عند سماع عندليب نبله ٭ من اذا سطعت
بدور حكمه في آفاق القلوب ٭ ازالت عن وجوه ليل
قسوتها براقع الظلام ٭ واذا طلعت شموس وعظها
من مشارق افلاك لفظه المرغوب ٭ اسحت جامد

الدمع من عين الفؤاد كالغمام ٭ فرع دوحة السيادة ٭
المروح بصبا نسيم النبوة وعرف نفحات السيادة ٭
ذروة فخر السادة العلويين ٭ وطرة فخر اهل البيت
الطاهرين ٭ ذو الخصال الحميدة ٭ والكمالات العديدة
والهمة العلية ٭ والنفس البهية الابية ٭ السيد
الشريف ٭ والجهبذ الغطريف ٭ سيدنا ابو الحسن
نور الدين علي العريضي بن جعفر الصادق ٭
ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين ابن الحسين
ابن سيدنا علي بن ابي طالب ٭ وابن السيدة فاطمة
بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭

نسب تبلج صبح ليل نجاره ٭ فكسا المحافل بهجة وسرورا
نسب يود البدر لثم ترابه ٭ لينال من علياء ثراه نورا
نسب تسامى بالنبي المصطفى ٭ من ذا يضاهي شأوه المعطيرا

الرضوان ٭ دائما ابدا عدد ما في علم الله

كان رضي الله عنه اماما ينحو باسنة فهمه نحور العلوم
ويبقر بالسنة ذهنه بحور المسائل فيستخرج من ○
اصدافها درر المنطوق والمفهوم ○ تكع عن الطراد في
ميدان طرس فضله الراجح جياد الاقلام ○ ولعمري ان
حاولت ان اصف ذاته المكملة فلا اصفها ○ او اردت
أعد صفاته المجملة فلا أنصفها ○ فكان حقا على
مثلي ان يمسك أنف يراعه عن القطف من عاطر
روضها يانع الزهر ○ بيد اني وددت أن أنظم في
سلكه مداحه وخدامه في العصر ○ راشفا من راح
التطفل عند ما ضاع من مزاجه التسنيمي مسك
ختامه حين جعل رائد الاستخارة على الاقدام ○
وافتر بغوارق الانشراح ثغر سحابها البسام ○
فاطلقت تامل الفكر في تنظيم هذه الحروف في

سمط

سمط من الكلمات ○ واستمطرت بذلك من سجال الفضل الهتون
جزيل الاجر والمثوبات ○ وارجو من المولى ان يوالي على الفاظها
ديم القبول ○ ويميس اغصان سطورها بنسمات الاخلاص
اللاتي لا يشوب زهر رياضها ذبول ○ فاقول هو الواصل اللهم ادم
الذي صاغت لذاته الحقائق من عسجد المعارف خلاخل الفضائل
○ وضاعت نوافح عرفانه فازرت براغم شذاها رند مزايا كل
عارف كامل ○ وهضب علميه هيذب الخلوة بهاتف الاسرار الفيضي
○ فسرى الى مغاطيس السمع نسيم شهرته بالسيد العريضي ○
كان رضي الله عنه يشبه أباه سمتا وخلقا ○ وهديا وخلقا ○
وهو اطول اولاد أبيه عمرا ○ واجملهم ذاتا واجلهم قدرا ○
فاق ابناء جنسه الكرام ○ وسحب عليهم ذيول المجد والاحترام
مهابا في قومه وعترته ○ قد ميدت غصن هيكله خصال الوقار
○ ذا رفعة في اهل بيته وعشيرته ○ رفعة البدور على الاقمار

شجاعا تخجل عند مطارحته الكماة الصيد ○ وتهزل عند
مصادمته الأبطال الصناديد ○ ذكره القاضي عياض في
كتابه الشفا ○ وأسند عنه حديثا في شمائل جده النبي
المصطفى ○ من فحول المحدثين الأعلام ○ ثقة حدث
عنه الخاص والعام ○ ملأت عذبات أحاديثه شمائل
التصحيح ○ وأخرست آيات تحديثه كل مصقع فصيح
○ صدوق زين أفق الإسناد بكواكب صدقه ○
عارفا لمصطلح الحديث يسح من مزن تقرير فيه طيب
ودقه ○ إذا قال حدثنا سجدت في مساجد الإقرار له رؤوس
الأئمة الحفاظ ○ أو قال أخبرنا زفت للحاضرين من فيه
عروس جواهر الألفاظ ○ عالم نحرير أضحى ناديه بموائد
المنثور والمنظوم فسيحا رحبا ○ تتسابق أكف الأسماع
إلى لقط جمان لفظه ○ وتتعانق أهداب العيون ناثرة

لؤلؤ

لؤلؤ موقعها عند ربنا عند لبيب وعظه ○ فمن درر حكمه اللهم ادم
التي تملأ أحقاق الآذان بنفيس جواهرها السنية ○ ولم تبرح
تتعطر آناف الأزمان بطيب معاطرها الشذية ○ المؤمن يختبر
بصدقه ○ ويفوق أقرانه ببره ○ ومن وصاياه لأحد أبنائه
موقظا له من مهاد الغفلة ○ ومنبها له ليسلك من نجحات
الفيض مواردها السهلة ○ يا بني إن المتقين سادة الناس
والمحسنين سادة المتقين ○ وسادات المحسنين المستشهدون
في سبيل الله مقبلين غير مدبرين ○ يا بني من آثر الله
بماله أظهره في خلقه ○ وأظهر سلطانه في أرضه ○ ومن
آثره بنفسه ○ أظهره الله في ملائكته ○ وعرفهم باسمه ○
عليه وجعل محبته منه ○ وله الحكم الجمة ○ والعلوم المترجمة
○ وطال عمره رضي الله عنه حتى روى الناس عنه طبقة بعد
طبقة ○ وروى كل من بحور علومه المتدفقة ○ والحق الأحفاد

بالاجداد ٥ وله احد عشر من الاولاد ٥ ترجم كلا منهم علماء التاريخ
ونعتهم باوصاف حسنة يصغي لها البال ويصيخ ٥ ومن
خصاله الحميدة الحسنة ٥ وكمالاته العديدة المستحسنة ٥ صعوده
على معراج المحبة اعلى سموات المدح والثناء ٥ مستنزلا من افلاك
عليائها دراري الاجلال والسناء ٥ في جناب سيدنا ابي بكر وسيدنا
عمر رضي الله عنهما ٥ وله بهما مودة عظيمة قطع في جادة السبق
اليها اهل زمانه ٥ وناهيك بهذا من المزايا الدالة على عظيم شانه
٥ وكان رضي الله عنه سخيا اذا ضحكت ازهار انديته تزري
ببكاء الغمام ٥ واذا افترت بدور الجود من مباسم راحته
تجل عين المزن اذا اسعفتها جفون الانسجام ٥ تحل
بانامل اعطائه عقد المسئلة اذا احكمتها ايدي الفقر
وتبرء بمراهم اسدائه جراحات القلوب اذا رشقتها اسهم
الدهر ٥ وتنجاب عن اودية سائله بخصب نواله معضلات

المحل

المحل والجدب ٥ وتنساب عيون الخيرات من سيب من ارتوى
من عين كرمه العذب ٥ يقلع عين الفقر باحسانه ويقطع
يد الدهر بيد امتنانه ٥ قد جذبته الى تلكم الحضرات
اعنة العنايه ٥ وكيف يطيق ان يصبر عن مواصلة رعبوبة
المؤانسة من جفى المضاجع والف السهاد ٥ وله بجيد
الاسعاد ٥ وفني في ربة الجمال سعاد ٥ عند هبوب نسمات
الهدايه من واهب الفيض والعنايه ٥ جارية من اودية
سويدائه شآبيب الخشية كالسح المدرار ٥ كثير التذكر
تنهل عن جنانه بمجلجلة غوادق الاسرار ٥ وهو في افق
الزهد بدره باضواء الورع قد اشرق ٥ وفي روض الصلاح
غصنه بعبقري اكمامه المنمقة مورق ٥ كساه العرفان
قشيب برده ٥ وسقاه سلسبيل رحيقه وبروده
كرع من منهل المعارف الاصفى ٥ وتضلع من موارد

العوارف واستوفى وأحاطت به الكمالات الغرر إحاطة
الهالات بالقمر غير أنه خلقه الاعتزال عن الناس وتقديم
الوحشة على الاستئناس حتى أقبلت عليه الدنيا بحذافيرها
وهمت أن يكون سلطان دولتها ووزيرها فضرب
عنها صفحا ولوى عنان التوجه لمولاه وأناخ مطايا
العزم والاهتمام برحاب الاشتغال في الله ولم يزل
كذلك إلى أن رحلت روحه الشريفة بكرم من أنشاها
في الجنان العالية المنيفة وقد أجريت طرف
الطرف في حلبة التاريخ التي أكحلت بإثمد مطالعتها العيون
حين تحرير هذه العجالة ولم أقف على يوم ولادته واليوم
الذي تلقى روحه بالبشر فيه ملك الموت خلي لعام
الذي أراد الله به إليه انتقاله وهو عام مائتين و
عشرين من السنين من هجرة جده كما نقله أولو التمكين

ولامرية

ولا مرية في أن هذا من جملة كراماته التي لا يعتري شمس
سناها في أفق الظهور أفول إذ الإعلام بعام وفاته إيذان
بأنه من المتقدمين من الفحول وعدم العلم بيوم ولادته
ووفاته من الكمالات الدالة لإيثاره على رداء الشهرة
رداء الخمول فحيا الله معهد ضريحه بعهاد الرحمات البواكر
وجعل مدفنه روضة تسجع على أيكها بنغمات المفاكهة
شحارير الملائكة الأكابر ومنحنا ذلك إذا لغت على علي
نمارق حدائق أعمارنا بالإقبال فواخت الحمام وما دامت
الأشباح مشتاقة لإجابة داعي الإسعاد بحي على
دار السلام وقبره رضي الله عنه بالعريض الآن
وهو واد من أودية المدينة النبوية ومنها على
أربعة أميال قرب قناة شامي الحرة الشرقية
كما ضبطه فحول الرجال نسب إليه لأنه قطن به

وعن اهل زمانه اعتزل ثم فيه الى جنات الدار الاخرى
قد انتقل وكان قد اندرس مدة من الزمان الى ان
قلد الاعناق باظهاره عقود المنن السيد الجليل زين
العابدين بن عبد الله باحسن وهو الآن معروف
متبرك به ويزار وبالمعروف موصوف واكفة
على ضريحه الاسنى من سحب الرضوان هواطل الانوار
يمد للزائرين موائد الامداد ويشد ازر
من ابتهل اليه بالاتحاف بنيل المراد مشهور
بالتصريف كما اخبر بغير واحد من مترجميه ورآه
مشاهدة من انار الله بصيرته من ثقات زائريه
فمما تنفست به نسائم شمائل تصريفاته
وتبسمت بنوار عبهرها شفاه كمائم فتوحاته
انها ازمت شرذمة من اهل المدينة ازمة

قلائصها

قلائصها لتقبيل اعتابه ورووت اسقيتها من ماء
مدده العطمطم بغيظم شرابه وقالت تحت ظل سوحه
الوريف الرحيب ونالت من نواله الالهي على قدر
مالها من نصيب فغسل احدهم ثوبه ونشره على
قبره العاطر فانكر عليه بعض من كان ثم حاضر
فلم ينزجر بذلك عن سوء فعله فلما رفعه انشق
بسهولة من آخره الى اوله وهذا قليل بالنسبة
لعظيم جنابه كيف وهو بانوار الفتوحات تمر بين
زهر اصحابه ولولا انه قد رافقت نسمات
الخمول السحرية رقيق ازهاره ورفرفت على
عذبات رفوها برنيم الخفا نغمات هزاره لطرزت
حبر الطروس بجور كراماته ولعطرت آناف النفوس
بخزاما مكاشفاته والسماء ذات البروج انه في ميزان

الى سماء علاه ولو اكتسب من المعالي ما اكتسب ۝ اذ هو
من اعظم اهل البيت التي لم تزل ثغور الالسنة بحلياتهم
ناطقة باسمه ۝ ومن اكرم السلالة التي لم تبرح نسائم
الاحاديث الشذية بمزاياهم نافحة ناسمه ۝ ولولا انى
خفت سأم الطباع ۝ من سماع هذه السطور المقتطفة
بأنامل فتوة اليراع ۝ من حديقة المحابر بما تنضد
من المنظوم والمنثور ۝ لأرعفت أرنية المداد ۝ بما
ثبت من الفضائل لسليل السادة الامجاد ۝ لكن فيما
ذكر كفاية ۝ اذا القصد من ذكره استمطار سحب
الفيض والعناية ۝ من سماء كرم السميع المجيب ۝
الذى من توسل اليه باجابة لا يخيب ۝ ومذهم
القصد والمرام ۝ من ذكر بعض شمايل السيد الهمام
فلنرفع راحات المطالب والسؤال ۝ مهتدين

بعمود

بعمود صبح الاخلاص لاجابة الآمال ۝ فنقول
نسئلك اللهم يامن ترفع الى سماء مكارمه اكف
كل سائل ۝ وتمتلئ بلألى الاماني اوانى كل مبتهل
اليه وسائل ۝ بمحبوبك الذى ادليته على معراج
القرب الى سماء مشاهدة سنائك ۝ وواليته من
مواهب منحك اللدنية جزيل فضلك واعطائك
۝ وبنبيك الذى ميلت مناكبنا ببركة جواره
نكباء السيادة ۝ ونفحت من ساحتنا بالتعلق
باستاره الضواعة شمائم السعادة ۝ وبرسولك
الذى محقت بشوارق شرعه سدف الضلال ۝
واحرقت بصواعق هديه رواسي كل عفريت
ضال ۝ ان تمد علينا من خزاين كرمك الممتلئة
من اكناف السعادة ۝ وتصد عنا بعظائم

قدرتك دواعي الشقاوة لنكون ممن حصلت لهم
الحسنى وزيادة ٥ وتوضح لنا سبل الوصول الى مواطن
مرضاتك ٥ وتذلل لنا مطايا السلوك الى مواضع
طاعاتك ٥ وتجعلنا ممن ارتضع ثدي الهداية
ففطم نفسه عن استدرار اخلاف معاصيك
٥ وتضلع من البان العناية فجبل على ارتكاب
خلاف ما لا يرضيك ٥ وافض اللهم على قلوبنا
من سحب فيضك شآبيب العرفان ٥ وزف الى
ابصارنا من أخدان فضلك وعابيب المشاهدة
الحسان ٥ وسيب سوائب المراقبة على عرصات
موقها ٥ وطيب بطيب النظر اليك أدواء
عروقها ٥ حتى لا يقع لها نظر الا عليك ٥ ولا
يبقى لها بصر الا اليك ٥ واجعل لنا من أسرارك

الربانية

الربانية ما نمتطي من غوارب الترقي الى حضيرة
قدسك ٥ ومن أنوارك الصمدانية ما نهتدي به
عن ظلمة البعد الى لذيذ شهودك وأنسك ٥
ونسئلك اللهم ان تهضب علينا هيادب
التثبت يا ذا اللطف والانعام ٥ الذي لا يخفر
لمن وكفت عليه هواتن التذلل والسؤال
منك ذمام ٥ وتمن علينا بحسن الخاتمة يا ذا
المن والاكرام ٥ اذا أنيخت بأفنية الاعمار
منا مطايا الحمام ٥ واجعلنا رافلين في أثواب الفوز
يوم العرض ٥ مندرجين في سلك من بكت
عليهم السموات والارض ٥ متبخترين بأردان
احسانك ٥ ساحبين ذيول التيه في ساحات
جنانك ٥ وهب لنا من وقاية ألطافك ما تدفع به

عنا ليوث الأكدار ○ ومن عناية إتحافك ما نستمطر
به على أعدائنا من سجال الظفر غيوث الأقدار ○ ورنّح
أبداننا بنسائم الفوز والعافيه ○ وأدم علينا منهل
ديمها الواكفة الوافيه ○ وأدم لموشّى برود هذه
المناقب ○ قطوف السماحة وجزيل المواهب ○
والسادة الحاضرين وسائر المسلمين ○ ومن كان
سببا لإجراء هذا الخير العظيم يا رب العالمين ○
اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين
معاصيك ○ ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ○
ومن اليقين ما تهوّن به علينا مصائب الدنيا
○ ومتّعنا اللهم بأسماعنا وأبصارنا ما أحييتنا
واجعله الوارث منا ○ واجعل ثأرنا على من
ظلمنا ○ وانصرنا على من عادانا ○ ولا تجعل مصيبتنا

في ديننا

في ديننا ○ ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ○ ولا مبلغ علمنا
○ ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا ○ وصلّ
وسلّم على واسطة عقد النبيين والمرسلين
○ وآله الأطهار ○ وأصحابه الأخيار ○ والتابعين
ما انهلت من سحب الأفكار براعات الكلام ○
وحييت بحياها روضات الأسماع بما يحسن
به البدء والختام ○ والحمد لله رب العالمين ○

٢٧ ربيع ثاني ١٣٣٣